]245[مشروعية مخالفة المشركين وأهل الكتاب فيما ورد النص به وفيما لم يرد | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال رحمه الله وقد روى مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جزوا الشوارب - 00:00:00

اللحى خالف المجوس. قال فعقب الامر بالوصف المشتق المناسب. وذلك دليل على ان مخالفة المجوس امر مقصود وهو العلة في هذا الحكم او علة اخرى او بعض علة. نعم. قلنا ان توفير اللحى واحفاء الشوارب - 00:00:20

واحفاء الشوارب وجزها مع كونه من خصال الفطرة ومن دين الانبياء فهو ايضا كذلك فيه مخالفة لهؤلاء الطوائف الكافرة من المشركين والكفرة والمجوس واليهود والنصارى. حتى في المظهر الخارجي فاننا نخالفهم في ذلك. نعم. قال وان كان الاظهر عند الاطلاق انه علة تامة. ولهذا لما فهم السلف كراهة التشبه - 00:00:40

بالمجوس في هذا وغيره كرهوا اشياء غير منصوصة بعينها عن النبي صلى الله عليه وسلم من هدي المجوس. تقدم ان ان القاعدة مخالفة غير المسلمين. نعم. من اليهود والنصارى والكفرة على وجه العموم. فالمخالفة على وجه العموم امر مطلوب - 00:01:10

وفي اشياء منصوصة على وجه الخصوص مثل اعفاء اللحى وجز الشوارب هذه امور مخصوصة داخلة في العموم في في عموم مخالفة الكفار في هديهم فاذا يكون المخالفة العامة امر مطلوب ولهذا - 00:01:30

بعض السلف يخالفهم حتى في الاشياء التي لم يرد نص بمخالفتهم فيها عملا بالقاعدة عملا بالقاعدة ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول خالفوا المشركين خالفوا المجوس خالفوا اليهود والنصارى فليس من لازم - 00:01:50

مخالفة ان ينص على الشيء بل كل بل القاعدة تشمل ما نص عليه وما لم عليه - 00:02:10